الى الرجال بان عزنوس قد انثر دوا

الي الرجال بان عزنوس فقد وتفرقوا يفتشوا عليه كان شيحه واولاده من الجلة فطلع تنكر بصفة بزرك من تبار كوا القاصد اسمه مدلهون
الواح وتنكر اولاده بصورة شماسة وطلع يفتش علي عزنوس من الجلة كا افعادوا الجميع ووقع ما وقع الي عزنوس وابنه كرج
وشيحه واولاده لم يسمعوا بذلك فلم يعادوا الا بكشف الاخبار فلم يتركوا وادي من المدن والجزاير والسواحل والشاييل دهم
يفتشوا علي عزنوس الي ان دخلوا الي هذه الجزيره واجتمعوا بزهبانها وقسوسها ومطرانها فنجز شيحه الجميع بعلوم دين النصرانيه
والقوا الزمته التقليد واشتهروا انهم من بعض التلاميذ واخذوه وطلعوا الي باب الملك واوصفوه ما بين ايادي كا شفله
وتريه ولفتش بعد وباسط فوجده فوق الوصف وانه فريد الدهر فحبه محبة عظيمه وسالم الكنت عنده مده من الزمان حتي
تحاربر الركن عليه فاجابه شيحه الي ذلك الي ان وقعت هذه الواقعه وكانوا اخذ والده مصلبه في كنيس البلد فسمع به هو واولاده
فطلع مثل المجنون الي الديوان وجلس الي جانب الملك وامهله الي ان بلغ الامر الزاق واثر فوا علي شرب كاسات الزهاق وتاور
موبن الي الملك واراد انه يتوار منه وشيحه التفت الي الملك وقال اسمع يا فليوس انا اريد اسالك عن شي قبل ان تنتشي هو لاي
قال قول قال ولدي الذي ارسل هذا الراس بهذا الارمغان من يكون قال الديار وعزنوس قال الذي اخذ الجزاير
المسحوره بقايم سيفه وساكا نها الا انه قال نعم قال ولدي وهو اذا استفقد راسه هذا وفاته عليه الوقت ما يفتش
عليه قال انا ابلا يا ابونا قال لكن يا ولدي بلكي هو لوقت تقوا الي هذا البا فتريكون موجود سراق من الراقين وهديه جار
تخاف الموت يلاقي اصحابه الي العلام بحرد شمناريه ويخف عليك يضرب عنقك او يضرب عنق الياف ويقاتل ويخلص
او يتقنص بروح يتبعه الي بلاد الاسلام يعلم الديار يجمع عساكره ويجيب ابوه هذا علي بوجي والراس ابو بكر وعساكر الرجين
ويأتوا يحطوا علي ارضكم من اتقانه لم تحكم عليك الصنعه تنقبض توهمت وكل تروح بسم هذي الرجزانت واهل مملكتك
قال الا يا ابونا كيف يصير قال سلمني اياهم حتي اسجنهم عندي والكنه امرهم ان انكتم حضنا يا قال وان ابيتكم وركبوا الاطمام فانتلنام
ان انتصفنا منهم قتلنا الجميع وان تصافيتنا حلنا علي الطاقم الصلح وراحي كل من هو كسبيله فقال ابونا عافيه هذا هو
الراي سلمه اياهم باجمعهم دامره ان يحبسهم بسجن الدير وضبط ذلك الاموال والنوالف فشيحه بهم الي سجن ذلك الدير وسجنهم في ذلك
السجن وعز لهم خاص به ما كل ومشرب الي الليل نزل واجتمع فيهم وطيب خاطرهم والتفت الي الابرص بوجي وقال له يا سكير اهو
عزنوس لهم الي بلاد الاسلام قال وانه لهم وقص لهم صورة قصته مع مرامح الراق وافذه له بالمكر الي جزاير الشغاط ورميه لهم في
الجزاير المسحوره وما وقع له في الجزاير المسحوره وظهوره منها بعد اسلام اهلها وكلام ابنه كرجين وما وقع له ابلا وانشاد ولكن من
يكون انت يا راهب فقال له انا ابليس براهب وانا انا الاسد الواثب ملح الطعام والليث الهمام شيحه وهو لا اخو اخي السابق
واخوه فقال له اي باعم الملقن والملق رفاقي فقال لا يا ولدي انا ذا الملقنك ليش تخلص وفي ابن ترده في لب بلاد الاعداء وهذا
حرين ورائك ولكن كلوا واشربوا وطيبوا ولا تخافوا ما يصيركم احد بسوء الا بعد انوص ليس ما كاتب استاذك عزنوس واطلبه
يا تيكم بعساكر مصر وعساكر الاسلام وجدك وابوك واعلام علي فتوح هذه الجزيره واسلمها اياها بعد هزيمة ارتياب اصحابها
هناك يبقيا الي اطلاقكم وتقودنا اما انتم لا تخافوا ما دمت موجود فطابت قلوبهم ورافقهم ما كلوهم ومشروبهم واما شيحه
فانه كتب كتاب وضمنه مثل ما اراد والتفت الي ابنه نورز وقال ولدي وولدي هذا الي عمك عزنوس ها ولدي وارتدى علي وجه

الرع

السرعه

الرعد قال انا ذيبك فاخذ ذلك الكتاب وتنكر بصفة افلوري وطلع من ذلك الدير مثل السهم او النجم اذا انقض الي الرجم يقطع
الارض قطع وقفقض الي ان اشرف علي مدينة الرخام يوم من الايام عزنوس جالس في ديوانه محتبك واولاده الي جانبه ونورد
داخل ينادي يصحبك بالخير يا خوند نادا يا رضا يا ابن عمي واخي اهلا وفرح له واخفقوا اكرموا قدره الي جانبه وقدم اين ناوله
الكتاب اخذ قراه وفهم معناه لقيه من خطرة المقدم جمال الدين الي الولد العزيز عزنوس اعلم يا ولدي بان الغراب الذي ارسلته وفيه
ناسك حسن بوجي الي الجزاير المسحوره علي فيه ريس قبطانه جزاير البلور وحمه عشر قطع فقاتلهم الابرص وغرق منهم اربع قطع
بجالها واحرق بارود وعلق السيف بينهم فاغتنا تلك القوم وحكت عليه الرجال وقبضوه له ولكل تلك الغايه من يعو ما عليل
يعجزها البطري وعادوا به الي الجزيره وعزلك وارسلك هم فاردوا قتلهم كنت انا واولادي في صور بطاركه الي جانب الملك
هذا يا بك وعساكر الاسلام وخلصنا رجالكم من بين الظفر والناب وهم عندي معزوزين مكرمين محار وقوتك علي هذا الكتاب
لا يكون لك جواب الا ان تجي في مراكبك قد كاتب السلطان وكاتب مسعود بيك ويحيي حتي انك تملك علي فتوح جزيره ما في بلاد النصارى
مثلها والسلام وعزنوس لما سمع هذا الكلام قال جزاه الله عني شيحه كل خير وستره وكل لهم الجليل في ابن علي بوجي قال ان جهز
اربعين قطعه اسلاميه من مراكب ومراكب اولادي قال له علي الراس والعين يا صوني فنزل مثل الشاهين وقلبه محروق علي
ولده طالع ذلك المراكب فيمرها وشحنها وتريها وركب عليها القلوع الجدد والة الحصار وصف المدافع الكبار والصغار ولوثق
الخزنه من السلاح والة الحرب والكفاح وستر ذلك المراكب بالستاير الجوخ الاحمر واوقد علي الابراج والاعلام والسناجق
والفنارات الذهب وظلها شعلة نار ولما طلع الي بين ايادي عزنوس كاتب الكلام واعلمه وكاتب مسعود بيك واعلمه
وجهز من عساكره وعساكر اولاده ستين الف ناجح سيف واوصا قطلون انه يتم في مدينة الرخام حاكم وخلا عنده عشره
الاف بطل لمحافظة البلد ورتب ساير اموره وفتح خزاين السلاح وفرق علي مماليكه وعلي مماليك اولاده ولما طلع الرايس
علي بوجي وقبل الارض واعلمه بتمام الامور ركب ولوص في ذلك الستين الف بطل من الجلد واولاده كرجين ودمار ونزل الي
العماره وما عاد جاه هدوو ولا قرار وتراشق النار هو وذلك الستين الف بطل وصاح علي بوجي حصل تحصل ذلك البر قطعهم
وانقام طالب لا جزاير البلور ومنابت الزهور ومدينة القصور الي ان شارف علي مدينة البلور ولا صله ذلك الجزيره
ويمها وقصدها وكان الرايس حربين كشف ذلك العماره فنظر ذلك اللعين الي بين ايادي سالم وكان سالم من جالس في ديوانه
يحتبك ما فاق الا ورايه مربين دخل عليه قبل الارض وخدم فقال الملك مرحبا مربين ابو مالك قال له يا ملك نيسكل اقبل عماق
مدينة الرخام ومن اوليها الديار وعزنوس وابو هذا المحبوس ومعه ستين قطعه ستين الف ناجح سيف ومربين لما
اعلم الملك تحلقت الوانه والتفت الي البترك وقال يا ابونا كيف يصير قال له ولدي ما فاتك هذا لا جلاد قال حال بيركب
كيف اذا كان رايه وكن امر والملك نادا بحرب الناقوس وجمع عساكره وامرهم انهم يركبوا الي ينعوا عزنوس وعساكره
من جواز المراكب ما تحت العماري واقبلت وكبت حتي كانت ذلك البر قطعه محبت قطعه واحده واستعلوا
ذلك الابراج وكلها مشحونه بارود ونار وكبريت وحجار ونقطيات وكبات وسبقيات فأرسوا ذلك المراكب الابراج
الي البحر وتزلزلوا من الرمي ذلك الارض وحجبوا بالدخان عين الشمس وفرت ذلك اللادنو شلحه ملبوسها وكشف ارديها

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)